[237] وقال عليه السلام: من لعب بالاسترنق (1) يعني الشطرنج والناظر إليه كآكل لحم الخنزير. وفي خبر آخر: الناظر إليه كالناظر إلى فرج امه. وقال صلى ا عليه وآله: وإياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين، فانهما من ميسر العجم (2). وروى لنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان قال: سمعنا الرضا عليه السلام يقول: لما حمل رأس الحسين بن علي عليه السلام إلى الشام أمر يزيد بن معاوية لعنه ا فوضع ونصب عليه مائدة فأقبل هو وأصحابه يأكلون ويشربون الفقاع، فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع في طست تحت سريره، وبسط عليه رقعة الشطرنج، وجلس يزيد لعنه ا يلعب بالشطرنج فيذكر الحسين وأباه وجده صلوات ا وسلامه عليهم، ويستهزئ بذكرهم، فمتى قمر (3) صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات، ثم صب فضله على ما يلي الطست من الأرض. فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع، واللعب بالشطرنج، فليذكر الحسين عليه السلام وليلعن يزيد وآل زياد: يمحو ا عزوجل بذلك ذنوبه، _____ (1) الاسترنق معرب استرنك وهو بمعنى سترنك وقد مر معناه، وفى الاصل كما في المصدر المطبوع الاستريق، وهو تصحيف. (2) جامع الاخبار ص 179 وقال في برهان قاطع: ان النرد من مخترعات بوذرجمهر قبال الشطرنج وقيل انه لعب قديم ذو كعبتين، وقد زاد فيه بوذرجمهر كعبتين أخراوين. (3) قمره: أي غلبه في القمار. (*) _____